

مشاركة المرأة في قطاع الزراعة في اليمن

(ملخص النتائج)

قديمًا، سميت اليمن بـ(اليمن السعيد) ليس لأنها كانت بلدًا غنيًا بالثروات ومسيطرًا على خطوط التجارة وحسب، بل لأنها -أيضًا- كانت منطقة مطيرة، غنية بالوديان المائية والمناطق الزراعية الخصبة. في ذلك الوقت ساهمت المرأة اليمنية بشكل كبير في ازدهار التجارة؛ حيث كانت نساء اليمن تسهم بشكل كبير في أعمال الزراعة وحصاد المحاصيل مما أدى إلى الازدهار الزراعي الذي شهدته اليمن مما جعلها من أغنى دول العالم قديمًا.

حتى الآن، تلعب المرأة اليمنية دورًا كبيرًا في قطاع الزراعة؛ كونها تشكل ما يقارب نصف سكان اليمن، ومن المتعارف عليه أن المرأة اليمنية -لاسيما الريفية- تشارك بشكل كبير في أعمال الزراعة؛ حيث تقوم بأغلب الأعمال الزراعية كالبنز والري وحصاد المحاصيل. وعلى الرغم من أهمية هذا الدور الذي يعد من الركائز المهمة للاقتصاد اليمني، فإن المزارعات يعانين من الإهمال؛ حيث يتعرضن للكثير من الأخطار أضعاف ما يتعرض له الرجال، ولأسباب عديدة منها: عدم توفر الأدوات المناسبة، العمل في أماكن خطيرة، ... إلخ.

على إثر ذلك، أجرت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي في "يمن انفورميشن سنتر" استطلاعًا لمعرفة آراء عينة من المجتمع اليمني حول (مشاركة المرأة اليمنية في قطاع الزراعة).

أقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت (223) شخصًا، كان أكثر المشاركين فيه من الإناث بنسبة 52.7% مقابل 47.3% من الذكور

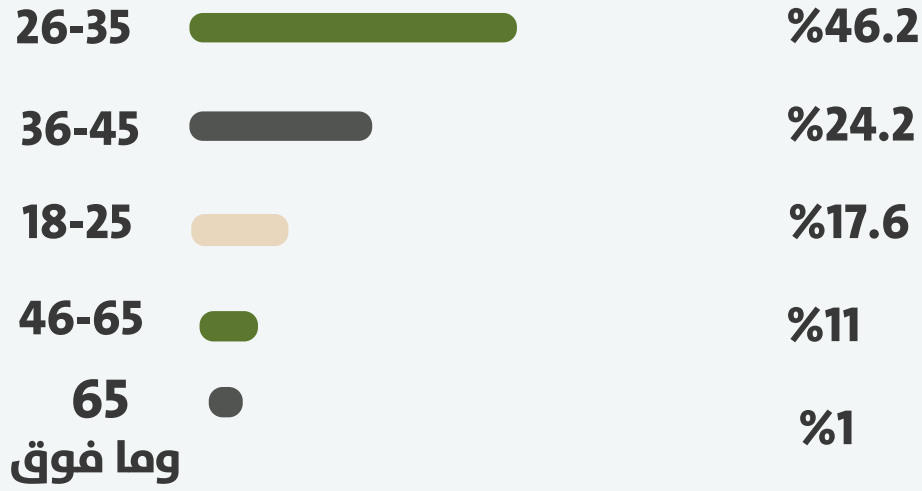


52.7%



47.3%

وبفئات عمرية متفاوتة؛ فـ46.2% منهم من فئة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-35 عاماً، و24.2% منهم ما بين 36-45 عاماً، وكانت أعمار 17.6% ما بين 18-25 عاماً، فيما 11% كانت أعمارهم ما بين 45-65 عاماً، و1% فقط كانت أعمارهم 65 عاماً فما فوق.



أما عن المستويات التعليمية للمشاركين؛ فقد كان أغلبهم من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة 58.2%، ثم الحاصلين على الشهادات العليا بنسبة 23.1%، ثم الطلاب الجامعيين بنسبة 7.7%، وبنسبة 6.6% للحاصلين على شهادة الثانوية العامة، ونسبة 4.4% فقط للحاصلين على الشهادة الإعدادية.



بكالوريوس
58.2%

دراسات عليا
23.1%

طالب جامعي
7.7%

ثانوية عامة
6.6%

إعدادي أو أقل
4.4%

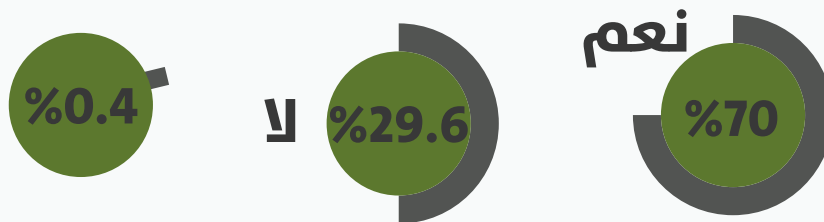
شمل الاستطلاع نطاقاً جغرافياً وصل إلى اثني عشر محافظة يمنية من أصل واحد وعشرين محافظة، هن: صنعاء بنسبة 30.3%، عدن بنسبة 20.7%، إب بنسبة 17.4%، حضرموت بنسبة 12%، لحج بنسبة 6.5%، الحديدة بنسبة 4.3%، وبنسبة 2.2% لكل من ذمار و عمران على حدة، أما عن كل من: أبين، مأرب، الضالع والمحويت فوصلت نسبة المشاركين فيهن إلى 1.1% فقط لكل محافظة على حدة.



النتائج الرئيسية:

عن مساهمة المرأة في قطاع الزراعة في اليمن يرى 70% من المشاركين في الاستطلاع أن المرأة تسهم بشكل كبير جداً، وقال 29.6% إن هناك مساهمة بسيطة ومحدودة، فيما يعتقد 0.4% أن المرأة اليمنية غير قادرة على المساهمة في قطاع الزراعة، ونفس نسبة المشاركين قالوا إنهم لا يملكون أي فكرة حول الموضوع.

هل تعتقد أن المرأة يمكن أن تسهم بشكل فعال في قطاع الزراعة في اليمن؟



وعند الحديث عن الفوائد المحتملة لزيادة مشاركة المرأة في قطاع الزراعة في اليمن كانت إجابات المشاركين كالآتي: (حُلثت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% سؤال متعدد الخيارات).

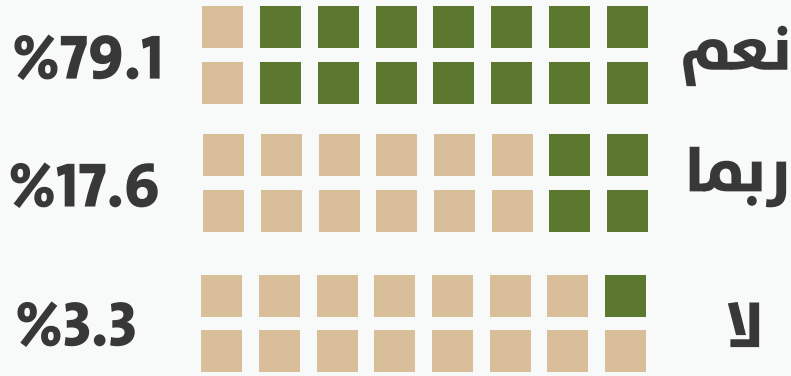
تعزيز تمكين المرأة %57

تعزيز الأمن الغذائي %72

تعزيز التنمية المستدامة %32

تعزيز الاقتصاد المحلي %71

79.1% من المستطلعين قالوا إن زيادة مشاركة المرأة في قطاع الزراعة ستؤدي إلى تحسين وضع النساء في اليمن اقتصاديًا واجتماعيًا، ويتفق 17.6% مع الرأي السابق في أن وضع النساء سيتحسن، لكنه لن يكون كبيرًا، أما 3.3% فيقولون إن زيادة مشاركتها لن يحدث أي فرق.



وعن العوائق التي تحُول دون مشاركة المرأة في قطاع الزراعة في اليمن، حدد 48.8% وجود عوائق اجتماعية وثقافية، وحدد 24% وجود عوائق قانونية وتشريعية، فيما 19.5% أنكروا وجود أي عوائق، و7.7% فقط قالوا إنهم لا يملكون أي فكرة.

%7.7

لا أعلم

%19.5

لا توجد اي عوائق

%24

عوائق اجتماعية وثقافية
عوائق قانونية وتشريعية

%48.8

من المؤكد أن المرأة العاملة في قطاع الزراعة تواجه العديد من المخاطر، المشاركون في الاستطلاع يرون أن هذه المخاطر تنحصر في الآتي: (خُلِّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).

العمل في
المناطق الشاهقة

24% 48% 69.2%

مخاطر المبيدات
والأسمدة

64.2%

في الختام، يرى المشاركون في الاستطلاع أن تأثير المرأة اليمنية في الزراعة يتجلى في تعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق التمكين الاقتصادي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والحفاظ على التراث الزراعي؛ مما يجعل تجاوز التحديات التي تواجه المرأة في هذا القطاع ضرورة قصوى، إلى جانب توفير الدعم والفرص اللازمة؛ لتعزيز مشاركتها وتمكينها في الزراعة، ولتحقيق تنمية مستدامة وازدهار شامل للمجتمع اليمني.